

فتاوى الألباني {{4041}} الرد على شبهتهم في معرفة ضابط وجود الجهاد هل هو في المدة أم العدد؟

محمد ناصر الدين الألباني

يقولون مثلاً ايش نقابك مثلاً جهاد والخروج اللي كانوا يقولوا بالمدة الرسول بقى ثلاث عشرة سنة المانجة اذا كان بالعدد اول معركة مع الصبيان ثلاثمائة ونحن باقى لنا اكثر من عشرين سنة - [00:00:00](#)

والعدد قد يكون بالالف ما في عندنا سنين ان تهيب الجماعة المسلمة للقيام بواجب ما للقيام بواجب ما نحن الان نضرب مثلاً آ سهلاً سمحاً جداً لفهم القضية ترى الامر بالمعروف - [00:00:21](#)

الامر بالمعروف فقط ايسر ولا الجهاد في سبيل الله؟ ايها الامر بالمعروف امر بالمعروف والامر بالمعروف له ثلاث مرات كما هو معلوم ما رأى منكم منكراً فليغيره بيده - [00:00:47](#)

هذا تغيير المنكر بيده هل يستطيع المسلمون في بلد من البلاد الاسلامية. هل يستطيعون القيام به كيف يستطيع الزيادة فمتى الان يرد السؤال الذي انت اوردته بالنسبة للجهاد متى يتمكن المسلمون من الامر بالمعروف من المرتبة العليا والاولى - [00:01:07](#)

هذا لا يسأل هذا السؤال لانه هذا يتعلق بوضع المسلمين من حيث قوة ايمانهم وصبرهم وعلمهم والى اخره هذا الامر موكل الى الله تبارك وتعالى. كل ما يمكن ان يقال من اجل وضع تلك الحدود كم سنة نحتاج - [00:01:38](#)

نقول هذا امره الى الله لكن نحن علينا ان نمشي في حدود ما امر الله عز وجل ونحن لا نعتقد ان النصر يستحقه المسلمون باستعداداتهم المادية والمعنوية انما النصر بيد الله تبارك - [00:02:01](#)

وتعالى حينما نصر الله المسلمين في غزو بدر وخذلهم في ابتداء الامر في غزوة حنين ما كان هناك الا علة واحدة في غزوة منير هو اعجابهم بكثرتهم كما هو مذكور - [00:02:24](#)

في القرآن الكريم لكن معنى ذلك الله عز وجل امتن عليهم ونصرهم وانهم في الحالة الاولى حيث انهزموا لانه اكثر عدداً من عددهم في غزوة بدر التي نصرهم الله تبارك وتعالى - [00:02:41](#)

فنحن علينا ان نأخذ بالاسباب ثم نتوكل على رب الارباب اما متى نصر الله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا لنجزى من يشاء النصر من عند الله لا يمكن ان يوضع له - [00:03:01](#)

حد وزمن اطلاقاً الامور الشرعية ليست كالامور المادية. نحن نسمع اليوم من بعض الدول الكبرى انهم يضعون مثلاً ميزانية خمس سنوات لمعالجة مرض ما او مشكلة عارضة ما ثم بعد هذه السنوات - [00:03:22](#)

يغيروا البرنامج الامور المادية يمكن تنظيمها الى حد كبير واخضاعها لارادة الحكام اما الامور المعنوية هذه دقيقة ودقيقة جداً ولذلك فمن الخطأ ايران مثل هذا الشباب متى يكون العدد نحن لسنا مسئولين عن العدل - [00:03:46](#)

لها مسئولين ان يستمر المسلمون في القيام بواجبهم وحينما يعلم الله عز وجل من هؤلاء انهم يستحقون نصر الله ييسر لهم السبل التي لا تخطر في بالهم آ سلوكها لان الله عز وجل ينصر من يشاء - [00:04:11](#)

والله المستعان. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:04:37](#)